واشنطن: التهديد الإيراني متعمد

ترامب: الأزمة مع طهران تحت السيطرة

رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، ان الأزمة مع إيران تحت السيطرة.

وقال في خطاب توجه فيه إلى أنصاره في أيوا، منتقداً سياسة الإدارة السابقة في ملف إيران: «الإدارة السابقة منحت إيران 150 مليار دولار، كما نقلت ملايين الدولارات نقداً عبر الطائرات إليها، وكل ما حصلنا عليه في المقابل، اتفاق سيئ»، في إشارة إلى الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى.

وتابع قائلاً: بعد التوقيع هتف الإيرانيون الموت لأمريكا، متسائلاً: «كيف يوقع مسؤول أمريكي اتفاقاً مع أناس يهتفون الموت لأمريكا؟!».

إلى ذلك، أضاف أن هذا الشعار لم يعد يسمع في الوقت الحالي، وقال: «من الأفضل ألا أسمعه».

من جهة أخرى قالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي للأمن الدولي، كاثرين ويلبارغر، الثلاثاء، إن التهديد الإيراني الذي أدى إلى تحريك قطعات عسكرية إلى المنطقة حقيقي ومتعمد ومنسق، مشيرة إلى أن رد فعل واشنطن أعاق تحركات الإيرانيين.

وأضافت ويلبارغر خلال ندوة في واشنطن أن إرسال القطعات العسكرية والقوات إلى المنطقة جاء بناء على معلومات استخباراتية عن تهديدات إيرانية «أقرب إلى حملة، ضد القوات الأميركية في المنطقة»، بحسب موقع سكاي نيوز.

وفيما أكدت المسؤولة في وزارة الدفاع أن واشنطن قد تبقي وتعزز وجودها للحفاظ على التوازن في المنطقة، إلا أنها لفتت إلى أن الهدف من وراء ذلك هو جلب الإيرانيين إلى طاولة المفاوضات.

من جانب آخر تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء، بمنع وكالة الاستخبارات الأمريكية سي آي إيه، من استخدام أي من أفراد عائلة الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون للتجسس عليه، وذلك بعد كشف عمل هذه الوكالة عملت مع شقيقه الذي قتل في 2017.

وقال ترامب في تصريحات للصحافيين من البيت الأبيض، إنه قد استقبل الاثنين خطاباً من كيم، معرباً عن تفاؤله بنزع التوتر التي نجم عن فشل قمة هانوي في فبراير الماضي.

وقال ترامب: «شاهدت المعلومات عن سي آي إيه وشقيقه، أو نصف شقيقه وساقول له، إنه هذا لن يحدث تحت قيادتي. لن أترك مثل هذا يحدث تحت قيادتي».

وتشير تصريحات الرئيس للمعلومات التي نشرتها الاثنين صحيفة «ذا وول ستريت جورنال» التي تقول إن كيم يونغ نام، الأخ الأكبر للزعيم الكوري الشمالي، كان مخبراً لدى سي آي إيه.

ونقلت الصحيفة عما أسمته بـ«مصدر مطلع» أن كيم يونغ نام الذي عاش في المنفى في السنوات الأخيرة من حياته، اجتمع أكثر من مرة بعملاء أمريكية وكانت ثمة «رابطة» بينه والاستخبارات المركزية.

واغتيل كيم يونغ نام في فبراير 2017 في مطار كوالالمبور بماليزيا، على أيدي امرأتين رشتا وجهه بغاز أعصاب، واللتين وفقاً للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية كانتا تعملان لصالح حكومة كوريا الشمالية.

ونفت كوريا الشمالية أي صلة لها بالجريمة ضد كيم يونغ نام، وأفرجت ماليزيا هذا العام عن المتهمتين المتورطتين، وهما إندونيسية وفيتنامية.

من جهة أخرى وجّه وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان الثلاثاء مذكرة إلى جميع موظفي البنتاغون، يطلب فيها منهم الحفاظ على الحيادية السياسية، وذلك بعد مزاعم عن طلب البيت الأبيض ابقاء سفينة حربية تحمل اسم السناتور جون ماكين بعيداً عن أنظار الرئيس دونالد ترامب خلال زيارته الأخيرة لليابان.

وقال شاناهان في مذكرته التي وصلت إلى موظفي البنتاغون والمسؤولين العسكريين خارج البلاد «جميع موظفي وزارة الدفاع، سواء كانوا من الجنود أم الموظفين المدنيين، يقسمون اليمين من أجل حماية دستور الولايات المتحدة والدفاع عنه».

وأضاف «مهمتنا في الدفاع عن الأمة وحمايتها غير مسيّسة».

وأكد شاناهان الأحد أن البيت الأبيض طلب إبقاء المدمّرة «جون ماكين» بعيداً عن ناظري الرئيس دونالد ترامب خلال زيارته اليابان، باعتبار أن السناتور ماكين كان من أشد منتقديه.

واتصل فريق الرئيس بالأسطول السابع الأمريكي المتمركز في اليابان وأعطى «توجيهاته بأن يتم حجب «يو أس أس جون أس ماكين» عن المشهد».

وعندما سئل عن المذكرة قال شاناهان للصحافيين: «ما أردت فعله بعد الحالة المتعلقة بماكين هو تذكير الجميع أننا لن نقوم بتسييس الجيش».

ولفت إلى أنه «ليس من الخطأ التذكير بذلك».

وكانت لترامب علاقة سياسية صدامية مع ماكين بطل حرب فيتنام الذي توفي في أغسطس الماضي بعد اصابته بسرطان في الدماغ.

وماكين الذي حظي باحترام كبير في الولايات المتحدة وترشح مرتين للرئاسة، سحب دعمه لترامب في انتخابات عام 2016 ومنع تمرير نظام ترامب الصحي في الكونغرس عام 2017.

وحتى بعد وفاة ماكين استمر ترامب بالإعراب عن مشاعره تجاهه بشكل واضح حيث قال «لم أكن يوماً من المعجبين بماكين ولن أكون أبداً».

وعندما خرجت إلى العلن المزاعم بشأن طلب البيت الأبيض حجب المدمّرة ماكين عن الأنظار، أكد ترامب أنه لم يأمر بذلك، مضيفاً أن من «آخر اهتماماته» إن كان هناك مدمرة تابعة للبحرية تحمل اسم ماكين.

من ناحية أخرى عبرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، الثلاثاء عن «سامها» من الحديث عن الرئيس دونالد ترامب ووصفته بأنه «القائد الأعلى للتشتيت»، قائلة إنه «يختلق الجدل لصرف الانتباه عن قضايا أكثر أهمية».

وقالت بيلوسي، وهي ديمقراطية، خلال مؤتمر في واشنطن رداً على سؤال بشأن سلسلة من الإهانات الشخصية التي وجهها لها ترامب «سئمت منه. لم أعد حتى أرغب في الحديث عنه».

وكان ترامب قد وصف بيلوسي، أقوى شخصية ديمقراطية أمريكية، الأسبوع الماضي بأنها «عار.. وشخص بغيض وكريه ومحب للانتقام».

وفي مقبرة في فرنسا لقتلى الحرب من الجنود الأمريكيين، قال ترامب في مقابلة مع شبكة فوكس «أسميها نانسي العصبية... نانسي بيلوسي كارثة... إنها كارثة».

وعندما سئلت خلال المؤتمر عن كيفية عملها مع ترامب الجمهوري عندما يوجه لها مثل هذه الإهانات أجابت «كل ما أفعله هو النظر للمصدر. أسهمي ترتفع في كل مرة يهاجمني فيها، لذا فما الذي يمكنني قوله، لكن دعونا لا نقضي وقتاً أطول من اللازم في هذا الشأن لأن هذا سيكون انتصاراً له، للقائد الأعلى للتشتيت».

وخلال رئاسته، نأى ترامب بنفسه بشكل عام عن إهانة بيلوسي مثلما يفعل مع آخرين، لكن هذا انتهى في الأسابيع القليلة الماضية في الوقت الذي كثف فيه الديمقراطيون تحقيقاتهم الخاصة به ومناقشتهم لاحتمال مساءلته بقرض عزله.

■ الرئيس الأمريكي يتعهد لكيم يونغ أون بمنع «سي آي إيه» من استخدام أقاربه للتجسس
■ وزير الدفاع يدعو «البنتاغون» إلى الحيادية السياسية
■ بيلوسي: سئمت من ترامب «القائد الأعلى للتشتيت»

إحباط محاولة انقلابية إسلامية في الخرطوم

السودان : مصرع 11 شخصاً في هجوم لقوات الدعم السريع على سوق بدارفور

جنود سودانيون في الخرطوم

«وكالات» : نقلت قناة «العربية» عن مصادر سودانية أمس الأربعاء، إحباط محاولة انقلابية في السودان على المجلس العسكري.

وأضافت المصادر أن المجموعة التي حاولت الانقلاب، أغلبها ضباط إسلاميون.

وذكرت توقيف 68 ضابطاً يخضعون للتحقيق بشأن المحاولة.

وكان مجلس الأمن الدولي دعا، في وقت سابق، كلا من المجلس الانتقالي وقادة قوى الحرية والتغيير للعمل معا لإيجاد حل للأزمة، وأدان المجلس بشدة أحداث العنف التي شهدها السودان حديثا.

وفي بيان صدر بالإجماع، فجر أمس، طالب مجلس الأمن بحماية المدنيين، وشدد على أهمية الحفاظ على حقوق الإنسان، مطالباً جميع الأطراف بالاستمرار في العمل معاً لإيجاد حل توافقي للأزمة الحالية، معرباً عن دعمه للجهود الدبلوماسية التي تقودها أفريقيا.

من جهة أخرى لقي 11 شخصاً على الأقل حتفهم خلال هجوم شنته قوات الدعم السريع على احد اسواق إقليم وسط دارفور (غربي البلاد)، حسبما أكدت اللجنة المركزية لأطباء السودان.

وأصدرت هذه النقابة المعارضة بيانا الثلاثاء ورد فيه «عقب هذه المذبحة الممنهجة، استقبل الأطباء في منطقة دليج 11 قتيلا و20 مصاباً، بعضهم وصل في حالة حرجة إلى مستشفى زالنجي للجراحات الطارئة، لينتقلوا العلاج».

وأدانت النقابة إقدام ميليشيات (الجنجويد)، الاسم الذي كان يطلق على قوات الدعم السريع خلال النزاع في دارفور قبل إدماجها في صفوف القوات النظامية، على شن هذا الهجوم يوم الإثنين ضد سوق دليج.

كما أوضح الأطباء أن تسعة مواطنين قتلوا جراء الأعيرة النارية وضربات عناصر ميليشيات الجنجويد، وأنه ليس معلوماً أسباب وفاة الذين آخرين.

من ناحية أخرى دان مجلس الأمن الدولي الثلاثاء بشدة أحداث العنف الإخيرة في السودان، موجها الدعوة الى المجلس العسكري الحاكم وقادة حركة الاحتجاج للعمل معاً من أجل إيجاد حل للأزمة.

وفي بيان صدر بالإجماع، طالب المجلس بوقف العنف بشكل فوري ضد المدنيين، كما شدد على أهمية الحفاظ على حقوق الإنسان.

ويأتي هذا النداء من القوى الكبرى في العالم بعد أسبوع على منع روسيا والصين لمسودة بيان مشابهة حول الأزمة السودانية.

وقتل أكثر من مئة شخص في عملية أمنية ضد متظاهرين في الخرطوم في 3 يونيو، وفق لجنة الاطباء المركزية، لكن المسؤولين الرسميين يقولون أن الحصيلة أقل بكثير.

وانطلقت الاحد حملة عصيان مدني بعد أسبوع من الهجوم الدامي على المعتصمين امام مقرّ القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم الذي خلف عشرات القتلى، واتهم قادة الاحتجاج المجلس العسكري وخصوصاً قوات الدعم السريع بتنفيذه.

لكن بعد وساطة اثيوبية وافق قادة حركة الاحتجاج الثلاثاء على إنهاء العصيان واستئناف المفاوضات مع المجلس العسكري.

وطالب مجلس الأمن جميع الإطراف «الاستمرار بالعمل معاً من أجل ايجاد حل توافقي للأزمة الحالية»، معرباً عن دعمه للجهود الدبلوماسية التي تقودها أفريقيا.

وسيصل تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون افريقيا إلى الخرطوم هذا الأسبوع بهدف إجراء محادثات حول الأزمة.

وتوقفت المفاوضات بين المجلس العسكري وقادة الاحتجاجات بسبب خلافات تتمحور حول هوية رئيس الهيئة الانتقالية الحاكمة الجديدة، وما إذا كانت ستكون مدنية أم عسكرية.

وتدعم الأمم المتحدة الاتحاد الأفريقي في محاولته إعادة الخرطوم الى سكة الحكم المدني.

وسيبحث مجلس الأمن الجمعة الأزمة السودانية خلال اجتماع يتم التركيز فيه على مهمة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناميد» في دارفور.

مصر: المؤبد لـ 32 متهما بقضية محاولة اغتيال السيسي

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات» : قضت المحكمة المختصة، المنعقدة بطرة، أمس الأربعاء، بالسجن المؤبد لـ32 متهما في قضية محاولة اغتيال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وولي عهد السعودية السابق، الأمير محمد بن نايف، في القضية 148.

وتسبت النيابة للمتهمين، اتهامات باغتيال 3 قضاة بالعريش في سيارة ميكروباص، واستهداف مقر إقامة القضاة المشرفين على الانتخابات البرلمانية بمحافظة شمال سيناء بأحد الفنادق، والتي أسفر عنها مقتل قاضيين و4 أفراد شرطة ومواطن.

كما وجهت للمتهمين، رصد واستهداف الكتيبة 101 بشمال سيناء بقذائف الهاون عدة مرات، وزرع عبوات ناسفة بطريق مطار العريش استهدفت مدرعات القوات المسلحة والشرطة أثناء مرورها بالطريق، واستهداف كل من قسم ثالث العريش باستخدام سيارة مفخخة قادها الانتحاري أحمد حسن إبراهيم منصور، وإدارة قوات أمن العريش بسيارة مفخخة، ومبنى الحماية المدنية، وشركة الكهرباء بالعريش، وسرقة ما بهما من منقولات.

الدفاعات الجوية السورية تتصدى لهجوم صاروخي إسرائيلي

دمشق – «وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس الأربعاء، أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لهجوم إسرائيلي بالصواريخ على تل الحارة بجنوب سوريا وأسقطت عددا منها.

وتقع تل الحارة في محافظة درعا وهي تعتبر تلة استراتيجية إذ تطل على هضبة الجولان المحتلة.

وقالت الوكالة «الأنباء تشير إلى أن الأضرار اقتصرت على الماديات ولا يوجد أي خسائر بشرية في تل الحارة»، وأضافت «العدو الإسرائيلي بعد عدوانه بعدد من الصواريخ، بدأ بحرب إلكترونية حيث تتعرض الرادارات للتشويش».